

## دور زاوية الشيخ عبد السلام الأسمر في ترسيخ الهوية الفقهية المالكية في ليبيا أ. عبد الرحمن الطيب دراه/الجامعة الأسمرية

### المقدمة

تعد الزاوية الأسمرية من أكبر الصروح العلمية داخل القطر الليبي، وذلك لمسيرتها العلمية المتصاعدة، والتي لم يتخللها أي انقطاع، من يوم تأسيسها على يد الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر الفيتوري رحمه الله، فكانت مصبا لجميع طلاب العلوم الشرعية من داخل القطر، كما كانت قلعة من قلاع الهوية الليبية كيف لا وهي جزء من ثقافتها العريقة، وما يهم هذا البحث هو الهوية الفقهية المالكية، والتي رسختها هذه الزاوية، وذلك باستقطاب كبار علماء البلد المتخصصين في هذا المذهب، والذين بدورهم درّسوا كتبه المتنوعة، ليتخرج من بين عرصات هذه الزاوية كوكبة من التلاميذ النجباء، ليصبحوا نجوما في سماء هذه البلد، مرسخين لهويتها الدينية في قلوب الأجيال من بعدهم، لهذا جاءت فكرة هذا البحث. فإزاء هذا البحث بعنوان: "دور زاوية الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر في ترسيخ

الهوية الفقهية المالكية في ليبيا".

### • أهم الإشكاليات:

- 1- هل اهتم الشيخ بالمذهب المالكي في حياته.
- 2- هل درّس الشيخ الأسمر الفقه المردييه.
- 3- ما أهم الكتب المالكية التي كان يدرّسها.
- 4- هل اهتمت زاويته من بعده بترسيخ المذهب المالكي، ليكون ضمن هوية هذه البلد.

5- ما هي أهم كتب الفقه المالكي التي كانت تدرس في زاويته من بعده.

6- من هم أهم أعلام المالكية الذين درّسوا ودرّسوا في هذه الزاوية.

### • منهج البحث:

سيكون السير في هذا البحث بأسلوب التبع لسيرة الشيخ الفقهية، واستقراء أهم كتب المالكية التي تعلقت بالشيخ وبالزاوية، مع ترجمة لبعض فقهاء المالكية الذين تعلقوا بالزاوية.

## • خطة البحث:

## • المقدمة

- المبحث الأول: أهم الكتب الفقهية المالكية التي درّست بالزاوية.  
 المطلب الأول: التعريف بالشيخ الأسمر وأهم الكتب التي درّسها.  
 المطلب الثاني: أهم الكتب الفقهية المالكية التي درّست فيها.  
 المبحث الثاني: نماذج من مشايخ المالكية الذين علموا الفقه المالكي بها.  
 المطلب الأول: التعريف بالشيخ رحومة الصباري.  
 المطلب الثاني: التعريف بالشيخ منصور أبو زبيدة  
 المبحث الثالث: نماذج من علماء المالكية الذين تلمذوا في هذه الزاوية.  
 المطلب الأول: التعريف بالشيخ محمد قريو.  
 المطلب الثاني: التعريف بالشيخ علي عبد الله جوان.

## • الخاتمة.

## • أهم النتائج.

## • أهم التوصيات.

- المبحث الأول: أهم الكتب الفقهية المالكية التي درّست بالزاوية  
 المطلب الأول: التعريف بالشيخ الأسمر وأهم الكتب التي درّسها بزوايته

## • التعريف بالشيخ المؤسس:

هو عبد السلام بن سليم بن محمد بن سالم بن حميدة بن عمران بن محيا بن سليمان الفيتوري الذي يرجع بنسبة إلى سيدنا الحسن بن علي - كرم الله وجهه - وابن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام أجمعين<sup>1</sup>.

1- كتب ترجمة له:

- الطبقات العروسية الشاذلية ومناقب القطب سيدي عبد السلام الأسمر<sup>1</sup> لأحمد حامد الشريف، مكتبة زهران ص 9.
- الإمام الفقيه عبد السلام الأسمر الفيتوري، لمحمد كامل العدوي، المكتبة المصرية، 2004، ص 61.
- "رسائل عبد السلام بن سليم الإدريسي الحسني إلى مردييه" لشيخ سيدي عبد السلام الفيتوري، تحقيق: الدكتور مصطفى عمران رابعة، دار المدار الإسلامي، بيروت - لبنان، ط: 1، 2003م، ص 11.

• مولده ووفاته:

ولد الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول، سنة 880هـ-1475م، في مدينة زليتن.<sup>1</sup>

وبعد عمر حافل امتد في حيز الزمان بما يناهز القرن أو يزيد قضى سيدي عبد السلام نحبه مريضاً بداء القولنج، بعد أن أشهده الله ثمار غرسه، والمتمثل في عشرات العلماء الذين تخرجوا على يديه، ومئات المريدين الذين أخذ بأيديهم إلى طريق الحق والخير. وكانت وفاته يوم الخميس بعد صلاة العصر في العشر الأواخر من شهر رمضان، وبات مغسلاً في غرفته، ودفن في الغد بعد صلاة الجمعة، ودفن بزوايته المعروفة بزليتن بأرض طرابلس الغرب، وكان ذلك سنة 981هـ.<sup>2</sup>

• الكتب الفقهية التي كان يدرّسها:

من المشهور أن الشيخ-رحمه الله- كان يُعْمَل وقته بالذكر والعلم، وكان أكثر أوقات تدريسه للعلوم نهراً، فقد كان الوقت التي خصصه الشيخ لتدريس الفقه من بعد الظهر إلى العصر، وكان الشيخ ﷺ في هذا الوقت يدرس كتابين من أهم كتب المذهب وهما: مختصر خليل، ورسالة ابن أبي زيد القيرواني.

يقول الشيخ عبد الرحمن المكي تلميذ الشيخ في هذا الأمر: "وكان الشيخ-رحمه الله- بعد صلاة الظهر يقرئ: المختصر، والرسالة إلى أن يصلي العصر"<sup>3</sup>.

المطلب الثاني: أهم الكتب الفقهية المالكية التي درّست فيها

سيكون الكلام في هذا المطلب حول الكتب الفقهية المالكية التي تم تدريسها في هذه الزاوية من يوم تأسيسها حتى عصرنا الحاضر، من كتب فقه وأصول وفرائض.

• كتب الفقه:

- مختصر الأخضري، لعبد الرحمن بن محمد الأخضري، بشرح الشيخ صالح عبد السميع

1- ينظر: رسائل الأسمر 20، الطبقات العروسية 9.

2- ينظر: رسائل الأسمر 20، الطبقات العروسية 9.

3- تنقيح روضة الأزهار 207، المجلة الأسمرية، عدد 1، 2003م ص 474.

الآبي، المسمى: "هداية المتعبد السالك"<sup>1</sup>.

- حاشية الصفتي<sup>2</sup>: وهي حاشية يوسف بن سعيد الصفتي، على متن عبد الباري العشماوي في العبادات، والذي أكمله وشرحه كاملاً الشيخ: أحمد بن تركي المالكي<sup>3</sup>. وقد درس هذا الكتاب مجموعة من العلماء منهم: الشيخ: أحمد المحجوب<sup>4</sup>. الشيخ: أحمد المبسوط<sup>5</sup>، الشيخ: منصور أبو زبيدة<sup>6</sup>، الشيخ: عبد الله حمودة<sup>7</sup>، الشيخ: سالم بن عيسى<sup>8</sup>، الشيخ: مصطفى التريكي<sup>9</sup>، الشيخ بشير المحجوب<sup>10</sup>، الشيخ: محمد منصور أبو زبيدة<sup>11</sup>.
- نظم ابن عاشر: المسمى: المرشد المعين للضروري من أحكام الدين، لعبد الواحد بن أحمد ابن عاشر، بشرح محمد ميارة المسمى: "الدر الثمين والمورد المعين"<sup>12</sup>.

- 
- 1- قد طبع هذا الشرح عدة طبعات، ولم أقف على من درسه من الأقدمين في الزاوية؛ لأنه للبتدئين، وقد قام بتدريسه العبد الفقير لمجموعة من الطلاب في الزاوية، كما درسه بعض الزملاء منهم: الشيخ: حمزة محمد مفتاح الصوري، الشيخ: محمود على الكشر، والشيخ: عبد الرزاق محمد العيان وغيرهم.
  - 2- ينظر: الزاوية الأسمرية العلمية بزليتن ودورها التربوي في ليبيا، لرحومة بوكرحومة، مركز جهاد الليبيين، ط/1، طرابلس ليبيا، 2006. ص 98، مجلة الجامعة الأسمرية، عدد خاص، جهود العلماء الليبيين في خدمة المذهب المالكي، 2019م. ص 643.
  - 3- هذا الكتاب يعد من الأساس الذي وضعت للبتدئين في تلقي العلوم الشرعية داخل الزاوية، فأول ما يلتحق الطالب بالدرجة الأولى يدرس هذه الحاشية. لقاء مع الشيخ أحمد فيخيرة، بيته، يوم الخميس، الساعة 12 ظهراً، 28/شعبان/1443هـ، موافق 31/3/2022م.
  - 4- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11، سنة 2009م. ص 449.
  - 5- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11 ص 449.
  - 6- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11 ص 448.
  - 7- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11 ص 457.
  - 8- قد درس عليه هذا الكتب الشيخ القاضي: عمر محمد حميميد في زاوية الشيخ أثناء دراسة الشيخ عمر القرآن في زاوية الشيخ. لقاء مع الشيخ عمر حميميد في بيته أجرته يوم الأحد بعد صلاة العصر 18/4/2022م، 16/رمضان، وذلك بمنزله بمنطقة ماجر.
  - 9- وقد درس هذه الحاشية على الشيخ: مصطفى التريكي، الشيخ: أحمد فيخيرة، وقد أخبرني الشيخ: أحمد بذلك.
  - 10- قد درست عليه رحمه الله هذا الحاشية مع مجموعة من الزملاء في ملحق الزجاج بالجامع الأسمرى.
  - 11- قد درست عليه هذه الحاشية بزاوية الشيخ، وقد كان معي زميلي من تونس هو الشيخ: عمر ابن علي.
  - 12- ينظر: الزاوية الأسمرية 98، مجلة الأسمرية عدد خاص 643.

وقد درّس هذا الكتاب كل من: الشيخ: أحمد المحجوب، الشيخ: أحمد المبسوط، الشيخ: منصور أبو زبيدة، الشيخ: عمران العلوص، الشيخ: محمد بن الحسين بن علي القماطي شفلو<sup>1</sup>، الشيخ: محمد المدني الشويرف<sup>2</sup>.

- الرسالة: لعبد الله ابن أبي زيد القيرواني، وقد درست الرسالة بشروح كثيرة منها:  
 - شرح الشيخ أحمد زروق على الرسالة، مع شرح الشيخ ابن ناجي على الرسالة أيضا<sup>3</sup>.  
 أ- شرح علي بن محمد بن خلف المصري، المسمى: "كفاية الطالب الرباني"، بحاشية على الصعيدي العدوي<sup>4</sup> وقد كان يدرس هذا المتن مجموعة من العلماء منهم: الشيخ: أحمد المحجوب، الشيخ: منصور أبو زبيدة، الشيخ: محمد السليبي، الشيخ: محمد القماطي شفلو، الشيخ: امحمد جوان<sup>5</sup>، الشيخ: رحومة الصاري<sup>6</sup>، الشيخ: عبد الله حمودة<sup>7</sup>. الشيخ: الطيب المصراطي<sup>8</sup>، الشيخ: مخزوم الشحومي<sup>9</sup>، الشيخ: محمد المحروق<sup>10</sup>.

- مختصر الدردير<sup>11</sup>، أقرب المسالك إلى مذهب الإمام مالك، للشيخ أحمد الدردير، وبشرحه على مختصره المعروف: "بالشرح الصغير"، مع حاشية الإمام أحمد الصاوي على هذا الشرح، المسماة: "بلغة السالك"<sup>12</sup>.

1- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11 ص 448-449-458.

2- قد درس عليه هذا الكتاب الشيخ محمد فنيخرة، أخبرني بذلك في لقاء مع الشيخ محمد فنيخرة.

3- المجلة الأسمرية العدد 1، سنة 2003 م ص 476.

4- ينظر: الزاوية الأسمرية 99.

5- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11 ص 448-449-456-458.

6- ينظر: الشيخ الفقيه الهادي بن محمد سعود المسلاقي كلمات في تأيينه وبيان فضله، لعبد السلام سعود، دار المالكية، تونس، ط 1، 2020 م، ص 51، المجلة الأسمرية عدد 11 ص 451.

7- وقد درس عليه هذا الكتب الشيخ: محمد منصور أبو زبيدة، والشيخ: محمد الأحوال الصفراني. لقاءات أجريتها معهما.

8- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11 ص 459.

9- وقد درسها عليه الشيخ محمد فنيخرة، لقاء أجرته معه.

10- وقد حضرت عليه شرح هذا الكتاب بالجامع الأسمرى قرب المحراب في كرسي المسجد-رحم الله- شيخنا: محمد المحروق رحمة واسعة.

11- ينظر: الزاوية الأسمرية 99.

12- وبعد أن دخل بعض التنظيم للجانب العلمي داخل الزاوية أصبح يقسم هذا الكتاب على ثلاثة أقسام: الأول: من بدايته حتى الجهاد، والثاني: من الجهاد حتى الخلع، والثالث: من الخلع حتى آخر الكتاب. لقاء مع الشيخ: محمد فنيخرة، وينظر: المجلة الأسمرية عدد خاص 645.

ويعد هذا الكتاب عمدة كتب المالكية في هذه الزاوية، فهو تنقيح لمختصر الشيخ خليل، لهذا تولاه علماء هذه الزاوية بالاهتمام، ومن درس هذا الكتاب في هذه الزاوية مجموعة من العلماء، منهم: الشيخ: محمد القط الورفلي<sup>1</sup>، الشيخ: أحمد المحجوب، الشيخ: أحمد المبسوط، الشيخ: منصور أبو زبيدة، الشيخ: محمد السليبي، الشيخ: رحومة الصاري، الشيخ: أبو بكر حمير، الشيخ: مفتاح اللبيدي، الشيخ: محمد القماطي شفلو، الشيخ: الطيب المصري<sup>2</sup>.

- مختصر خليل، خليل بن إسحاق الجندي، بشرح الشيخ أحمد الدردير المسمى: الشرح الكبير، مع حاشية: محمد عرفة الدسوقي<sup>3</sup>.

ومن درس هذا الكتاب ثلة من العلماء، منهم: الشيخ: عبد الحفيظ بن محسن، الشيخ: الشيخ محمد القط الورفلي<sup>4</sup>، الشيخ: أحمد مفتاح المحجوب، الشيخ: منصور أبو زبيدة، الشيخ: رحومة الصاري، الشيخ: محمد السليبي، الشيخ: أبو بكر حمير، الشيخ: سليمان الزويبي<sup>5</sup>.

- نظم العاصمية: المسمى: "تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام"، للقاضي أبي بكر ابن عاصم، بشرح: علي التسولي المسمى: بالبهجة، مع حاشية محمد التاودي<sup>6</sup>.

وهذا الكتاب من الكتب المتقدمة التي غالباً ما تدرس لأصحاب المستويات العليا داخل الزاوية الأسمرية، وقد درس هذا الكتاب مجموعة من الشيوخ منهم: الشيخ: عبد الحفيظ بن محسن<sup>7</sup>، الشيخ: رحومة الصاري<sup>8</sup>، الشيخ: أحمد المحجوب، الشيخ: أحمد المبسوط، الشيخ: منصور أبو زبيدة، الشيخ: فرج عبد السلام حرير<sup>9</sup>.

1- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 24 سنة 2015م، ص 248.

2- ولا زال هذا الكتاب يدرس في الزاوية الأسمرية إلى اليوم، بالطريقة القديمة، كما أنه لا زال يدرس بالجامعة الأسمرية بالطريقة الأكاديمية كمنهج معتمد في كلية الشريعة والقانون. ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11، ص 448-449-451-

454-457-458، الفقيه الهادي المسلاقي 51.

3- ينظر: الزاوية الأسمرية 99، المجلة الأسمرية عدد 1، ص 476.

4- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 24 ص 245-248.

5- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11، ص 449-451-458.

6- ينظر: المجلة الأسمرية عدد خاص 643، الزاوية الأسمرية 99.

7- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 24، ص 245.

8- ينظر: الفقيه الهادي المسلاقي 51.

9- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11، ص 448-451.

- المجموع: للشيخ محمد الأمير، وقد شرحه في كتاب: ضوء الشموع، وقد درّس هذا الكتاب في الزاوية الأسمرية الشيخ: عبد الحفيظ بن محسن، وقد أضاف له تعليقات واستدراكات مفيدة<sup>1</sup>.

- تبصرة الحكام: لإبراهيم بن علي المعروف بابن فرحون<sup>2</sup>.

- الموطأ: للإمام مالك بن أنس الأصبحي رحمه الله<sup>3</sup>.

• كتب القواعد والأصول الفقهية:

- الفروق: وهي كتاب في الفروق والقواعد الفقهية للشيخ: شهاب الدين القرافي، الموسوم: أنوار البروق في أنواء الفروق<sup>4</sup>.

وهذا الكتاب من الكتب الفقهية التي تدرس في الزاوية الأسمرية للمتقدمين في المستوى الفقهي، لما فيه من بيان الفروق الفقهية بين أصول المسائل المنتشرة في كتب المالكية، ومن درّس هذا الكتاب الشيخ: منصور أبو زبيدة<sup>5</sup>.

- الورقات: مختصر الورقات للإمام الحرمين عبد الملك الجويني، بشرح الشيخ: محمد الخطاب، المسمى: "قرة العين"<sup>6</sup>.

ويعد هذا الكتاب من أهم الكتب التي اعتمدت في المنهج التعليمي الأسمري كمدخل للطلبة المبتدئين في مادة أصول الفقه، وقد درّس هذا الكتاب مجموعة من العلماء

1- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 24، ص 245.

2- لم أقف على من درّس هذا الكتاب غير أن الشيخ: مصطفى عمران بن رابعة قد ذكره من ضمن المناهج التي كانت تدرس في الزاوية الأسمرية. ينظر: المجلة الأسمرية عدد 1، ص 476.

3- وقد درّس هذا الكتاب كل من الشيخ: محمد المحروق، وقد تحصلت على إجازة منه في هذا الكتاب، وأيضاً: قد شرحه الشيخ: مصطفى بن رابعة وقد حضرت عليه هذه الدروس التي ألقاها رحمه الله. ينظر: المجلة الأسمرية عدد 24، ص 244.

4- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 1، ص 454.

5- ينظر: ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11، ص 454. كما أن هذا الكتاب قد درس مختارات منه الشيخ: علي عبد الله ديهوم في الزاوية الأسمرية، وقد حضرت عليه بعضاً منها.

6- ينظر: ينظر: المجلة الأسمرية عدد 1، ص 476، الزاوية الأسمرية 101.

- منهم: الشيخ: منصور أبو زبيدة<sup>1</sup>، الشيخ: رحومة الصاري<sup>2</sup>.
- لب الأصول: للشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، بشرحه على لبه، المسمى: غاية الوصول<sup>3</sup>.  
ويعد هذا الكتاب من الكتب المهمة في أصول الفقه، فهو تنقيح لكتاب جمع الجوامع الذي يعد عصارة كتب الأصول، ولهذا كان مصب اهتمام علماء الأسمرية، وقد درسه ثلة من العلماء أهمهم: الشيخ: منصور أبو زبيدة، الشيخ: أبو بكر حمير<sup>4</sup>. الشيخ: الطيب المصراقي<sup>5</sup>.
- جمع الجوامع: لتاج الدين عبد الوهاب السبكي، بشرح الشيخ: محمد المحلي، مع حاشية الشيخ: البناني على هذا الشرح<sup>6</sup>.
- وقد كان هذا المختصر من الكتب العليا التي لا يدرسها إلا المتقدمون من طلبة العلوم الشرعية، ولهذا لا يدرس مثل هذه الكتاب إلا كبار المشايخ بالزاوية الأسمرية، ومنهم: الشيخ: منصور أبو زبيدة، الشيخ: أبو بكر حمير<sup>7</sup>.
- التنقيح: وهو مختصر الشيخ شهاب الدين القرافي المسمى: تنقيح الفصول، بشرح الشيخ نفسه على مختصره، مع حاشية الشيخ: محمد جعيط عليه، المسماه: منهج التحقيق والتوضيح لحل غوامض التنقيح<sup>8</sup>.
- منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل، لشيخ عثمان ابن الحاجب، بشرح الشيخ: الإيجي، وحاشيتي الجرجاني والتفتازاني<sup>9</sup>.

1- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11، ص 448.

2- ينظر: الفقيه الهادي المسلاقي 51.

3- ينظر: الزاوية الأسمرية 101، لقاء مع الشيخ محمد فنيخرة.

4- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11 ص 448-454.

5- قد درس هذا الكتاب على الشيخ الطيب الشيخ محمد فنيخرة، أخبرني به الشيخ محمد فنيخرة في لقاء معه.

6- ينظر: الزاوية الأسمرية 101. المجلة الأسمرية عدد 1، ص 476.

7- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11، ص 448-454.

8- لم أقف على من درس هذا الكتاب في الزاوية الأسمرية غير أن بعض المراجع تذكره من ضمن المناهج الدراسية بالزاوية،

وقد درسه الشيخ: عمر التومي الشيباني ولكن لم أقف على يد أي عالم من العلماء. ينظر: الزاوية الأسمرية 101،

المجلة الأسمرية عدد 1، ص 476، المجلة الأسمرية عدد 11، ص 132.

9- أيضا: لم أجد من درس هذا الكتاب في هذه الزاوية غير أن الشيخ مصطفى برباعة قد ذكره في عداد المناهج الدراسية

في هذه الزاوية. ينظر: المجلة الأسمرية عدد 1، ص 476.



## • كتب الفرائض:

- الرحبية: نظم في الفرائض لشيخ: محمد بن علي الرحبي، وعليه عدة شروح وحواشي منها: أ. شرح الشيخ: محمد سبط المارديني.
  - ب. الفوائد الشنشورية شرح المنظومة الرحبية، لشيخ: عبد الله محمد الشنشوري<sup>1</sup>.
  - ويعد هذا النظم من المتون المعتمدة في الفرائض داخل المنهج التعليمي الأسمري، ولهذا تلقاه علماءها بالشرح والتحليل، ومن أهم العلماء الذين تولوا هذه المهمة هم: الشيخ: منصور أبو زبيدة، الشيخ: عمران العلوص، الشيخ: أبو بكر حمير، الشيخ: الهادري سعود المسلاتي، الشيخ: محمد جوان، الشيخ: محمد الحسين القماطي شفلو<sup>2</sup>، الشيخ: ارحومة الصاري<sup>3</sup>.
  - الدرة البيضاء: نظم في الفرائض والحساب للشيخ عبد الرحمن الأخضرى، بشرح الشيخ نفسه على نظمه، بحاشية الشيخ: محمد الدرناوي<sup>4</sup>.
  - ويعد أكثر من درس هذه المنظومة في الزاوية الأسمرية هو الشيخ: منصور أبو زبيدة، فقد اعتنى بها بالغ الاعتناء شرحا وتوضيحا وتعليقا<sup>5</sup>.
  - مختصر الحوفي: لشيخ: أحمد الحوفي، وهو مختصر في الفرائض<sup>6</sup>.
- المبحث الثاني: نماذج من مشايخ المالكية الذين علموا الفقه المالكي بالأسمرية
- سيكون الكلام في هذا المبحث على شخصيتين من علماء الزاوية الأسمرية أثروا الجانب الفقهي داخل الزاوية، فدرسوا جملة من كتبه ومختصراته.

1- ينظر: الزاوية الأسمرية 105.

2- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11، 448-454-455-456-460.

3- ينظر: الفقيه الهادي المسلاتي 51.

4- ينظر: الزاوية الأسمرية 106.

5- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11، ص 448-449-451.

6- لم أقف على من درس هذا المختصر في هذه الزاوية إلا أن الشيخ: مصطفى بن رابعة قد ذكره ضمن منهجية الزاوية العلمية. ينظر: المجلة الأسمرية عدد 1، ص 476.

## المطلب الأول: الشيخ رحومة الصاري

### • نسبه:

هو الشيخ العلامة المشارك: رحومة بن محمد بن رحومه بن محمد بن محمد بن رحومة بن محمد بن رحومة بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الصاري، الصوفي الأشعري المالكي الأسمرى.  
ولد: بقرية سيدي أحمد الباز، من مدينة زيتن، ليلة الثاني عشر من شعبان سنة 1283هـ، الموافق: 1866م<sup>1</sup>.

### • بداياته العلمية:

حفظ القرآن مبكراً: على يد عمه الشيخ: على الصاري، كما أخذ عليه مبادئ العلوم الشرعية كالفقه واللغة.

ثم تنقل بين مساجد زيتن يتلقى العلوم الشرعية المتنوعة، على شيوخها وعلمائها، ومن بين هذه الزوايا زاوية الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر.

ثم سافر إلى الحجاز سنة 1895م، وتلقى هناك علوم التصوف، والتفسير، والحديث.

ثم رجع إلى بلاده زيتن وبدأ في إلقاء العلوم الشرعية، والخطب الجمعية، كما تولى القضاء في زيتن بتكليف من الحكومة الوطنية، حتى غزو الطليان، ليبدأ في نصرة المجاهدين والتحريض على الجهاد، حتى اعتقاله سنة 1341هـ، ليبدأ في وظيفته الجديدة، وهي تدريس العلوم الشرعية داخل السجن، وتأليف المؤلفات داخل المعتقل، كما هي حياة العلماء التي لا تعرف الراحة في أي ظرف وعلى أي حال.

حتى صدر من الغزاة أمر عفو، ليضمحل هذا العفو فضيلته، ليملك مدة ثلاث سنوات في زاوية سيدي أحمد زروق يدرس العلوم الشرعية، رجع من بعدها إلى مدينته زيتن ليلتحق بالأسمرية، ليتهافت عليه الطلبة شاربين من منهله-رحمه الله.

حتى وفاته ليلة الاثنين الخامس من ربيع الأول سنة 1366هـ، الموافق: 1947/1م، على عمر يفوق الثمانين سنة رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته<sup>2</sup>.

1- ينظر: المجلة السمرية عدد 1، ص 592، من أعلام الزاوية الأسمرية زيتن، لمحمد أبو بكر حمير، رابطة آل البيت = الفواتير، 2014م. ص 13،

2- ينظر: المجلة السمرية عدد 11، ص 592، المجلة السمرية عدد 24، ص 248، من أعلام الزاوية 13.

## • شيوخه:

تلمذ الشيخ رحمه الله على يد مجموعة من العلماء كانوا سببا في صقل هذه الشخصية الفذة التي استفادة وأفاد، من بين أهم شيوخه:

- عمه الشيخ علي الصاري: وقد درس عليه اللغة والفقه كما بين.
- الشيخ: مفتاح بن زاهية، وقد درس عليه: شرح أبي الحسن على الرسالة، وأقرب المسالك، وشرح التاودي على العاصمة، وشيئا من مجموع الأمير.
- الشيخ: محمد بن مسعود، بجامع دغار. - الشيخ: عبد السلام كريم بالزاوية المدنية.
- الشيخ: محمد الفطيسي، بزاوية الفطيسي.
- الشيخ: عبد الحفيظ بن محسن، بزاوية الأسمر، وأخذ عنه: الشرح الكبير، والتاودي على العاصمة.
- الشيخ: محمد الجفاري، وأخذ عنه: علوم اللغة، وعلم الكلام.
- الشيخ: يونس بن محسن، وأخذ عنه: الفلك والفرائض.
- الشيخ المريني: الطاهر التباني: وأخذ عنه التصوف والتربية<sup>1</sup>.

## • تلاميذه:

- وبما أن الشيخ كان مشاركا في كثير من العلوم، مما جعل منه مقصد الجميع، دراسة وإفتاء وتربية، لهذا كثر تلاميذه الذين أخذوا عنه بزاوية الأسمر، ومنهم:
- الشيخ: الهادي سعود المسلاقي، درس عليه: شرح بن خلف على الرسالة، أقرب المسالك، البهجة شرح التحفة، الشرح الكبير على خليل، قرّة العين شرح الورقات، ابن غلبون على الرحبية، جوهرة التوحيد<sup>2</sup>.
  - الشيخ: عمران العلوص، ودرس عليه: شرح خليل، تحفة الحكام، جوهرة التوحيد<sup>3</sup>.
  - الشيخ: الطيب المصراقي، وأهم ما درسه عليه: الشرح الكبير على خليل، ايساغوجي في

1- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11، ص 592، ينظر: المجلة الأسمرية عدد 24، ص 248، الإفهام في تراجم من نسب

لمدينة زيتن من الأعلام، لإدريس حمودة، دار بن حمودة، ط/1، 2021م. ص 34.

2- ينظر: الفقيه الهادي 51.

3- ينظر: المجلة السمرية عدد 11، ص 449.

المنطق، تفسير الجلالين، الجوهر المكنون في البلاغة<sup>1</sup>.

- الشيخ: محمد جوان، وأخذ عنه: الرسالة، أقرب المسالك، شرح خليل، الخريدة في عقائد أهل السنة الأشاعرة<sup>2</sup>.

#### • مؤلفاته الفقهية:

القيمة العلمية للشيخ رحومة-رحمه الله- جعلت من قريحته تجود من مجال الفكر إلى مجال الكتابة، ليكون نتاجها جملة من المؤلفات المختلفة، وفي أكثر من فن بين اللغوي، والفكري، والفقهية ومن أبرز مؤلفاته الفقهية: (مجموعة من الفتاوى في بعض النوازل)<sup>3</sup>.

المطلب الثاني: الشيخ منصور أبو زبيدة

#### • نسبه:

هو الشيخ الجليل المشارك: منصور سالم أبو زبيدة العقوبي الفيتوري الأسمرى الصوفي الأشعري المالكي.

ولد: بمنطقة ازدو بزليت، سنة 1292هـ، الموافق: 1875م، وتربى عند أخواله الظفيرات، بمنطقة إزدو<sup>4</sup>.

#### • بداياته العلمية:

بدأ حفظ القرآن الكريم بمسجد التير على يد الشيخ: أبي زيد التير، ثم أتم حفظ القرآن بزواية السبعة على يد الشيخ: محمد البكوش.

انتقل بعدها الشيخ ﷺ إلى جامع الزيتونة العامر بتونس، وتلقى العلوم الشرعية على يد كبار علمائها، فقها ولغة، وتفسيرا، وعقيدة ومنطقا وغيرها.

رجع بعدها لزواية السبعة للتدريس والفتوى، حتى طُلب منه إجازة معتمدة للفتوى، سافر بعدها إلى الإستانة عاصمة الخلافة تحصل منها على مجموعة من الإجازات في الفتوى

1- ينظر: نصوص السيس في السيرة الذاتية في ليبيا، الروض العاطر في تاريخ حياة أبي علي بن طاهر، لطيب بن طاهر المصراقي، نقد/ طاهر بن طاهر، منشورات جامعة مصراته، ط/1، 2013م. ص 79.

2- ينظر: المجلة السمرية عدد 11، ص 451.

3- ينظر: مؤتمر المدرسة المالكية في الغرب الإسلامي، جامعة المرقب كلية الشريعة، 2019م. 1183/5.

4- ينظر: المجلة السمرية عدد 11، ص 591، المجلة السمرية عدد 24، ص 254، من أعلام الزاوية 23، الإفهام 208.

والحديث. على يد الشيخ: إسماعيل الصفايحي.

عاد بعدها إلى زليتن ليبدأ في التدريس بزواية السبعة، فلم يلبث حتى وشى فيه الواشون على أنه يحرّض الناس ضد الطليان، فخرج إلى مدينة مصراتة، وبدأ التدريس بزواية سيدي: أحمد زروق وهو غير مطمئن، حتى بعث له رئيس بلدية زليتن على بن حمودة، مُطمئناً، فرجع إلى زليتن وهذه المرة إلى زاوية الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر، لتبدأ رحلته التدريسية بهذه الزاوية.

كما أن الشيخ ﷺ تحصل على إجازة في التربية والسلوك، بالطريقة العروسية على يد الشيخ: عمران بن علي الظفير الفيتوري.

واستمر بالتدريس والفتوى بزواية الشيخ حتى وافته المنية في الثاني عشر من رجب سنة 1387هـ، الموافق 1967/10/15م، ودفن بمقبرة السبعة، وقد صلى عليه تلميذه الشيخ: الطيب المصراتي<sup>1</sup>.

• شيوخه:

تتلمذ الشيخ على مجموعة من الشيوخ داخل البلد وخارجها، وكان تدقيقه العلمي بجامع الزيتونة المعمور فمن أهم مشايخه هناك:

- الشيخ: عمر بن عاشور، درس عليه: قرّة العين شرح ورفقات.
- الشيخ: صالح بن الحاج أحمد العسلي الكافي، درس عليه: ميارة على ابن عاشور، الشنشورية على الرحبية.
- الشيخ: أحمد الماي: ودرس عليه: التاودي على التحفة، وشرح الإيجي على مختصر ابن الحاجب الأصولي.
- الشيخ: خليفة بن عروس، درس عليه: شرح ميارة على ابن عاشور.
- الشيخ: محمد بن يوسف التركي، درس عليه: شرح المحلي على جمع الجوامع.
- الشيخ: صالح الهواري، درس عليه: شرح الصغير للدردير، قرّة العين، شرح المحلي على جمع الجوامع، الدرّة البيضاء في الفرائض.
- الشيخ: حسن بن أحمد، درس عليه: الشرح الكبير على خليل، التاودي على التحفة.

1- ينظر: المجلة السمرية عدد 11، ص 591، المجلة السمرية عدد 24، ص 254.

- الشيخ: أحمد بن حميدة الخوجة: درس عليه: شرح المحلى على جمع الجوامع<sup>1</sup>.
- تلاميذه:

- درس على الشيخ-رحمه الله-ثلة من طلاب العلم صاروا من علماء هذه البلد، ونشروا العلم ورسخوا تعاليم الشريعة وهوية هذا البلد الدينية، ومن أبرزهم:
- الشيخ: عبد الله حمودة، درس عليه: شرح ميارة على ابن عاشر، الشرح الكبير، الدرّة البيضاء، التاودي على العاصمية.
- الشيخ: عبد السلام بن رحاب، مما درسه عليه: الشرح الكبير، قرة العين، شرح المحلى على الجمع، السنوسية الوسطى.
- الشيخ: عمران العلوص، مما درسه عليه: الشرح الكبير، شرح التاودي، الدرّة البيضاء، جوهرة التوحيد.
- الشيخ: عبد الله محمد طليبة، مما درسه عليه: حاشية الصفتي، الرسالة، لب الأصول، جمع الجوامع، الخريدة، النسفية.
- الشيخ: محمد مختار جوان، مما درسه عليه: شرح ابن عاشر، المحلى على الجمع، الدرّة البيضاء.
- الشيخ: مصطفى التريكي، درس عليه: الفروق للقرافي، الدرّة البيضاء.
- الشيخ: على الشويطر، درس عليه التاودي على العاصمية.
- الشيخ: المدني الشويرف، درس عليه: الشرح الكبير، الدرّة البيضاء<sup>2</sup>.
- مؤلفاته الفقهية:

قد اشتهر الشيخ رحمه الله بدقة فتواه في كل البلاد، ولهذا كان مقصدا لمريدين الفتوى، وكانت بعض هؤلاء يطلبونها مكتوبة، حتى تجمعت لدى الشيخ عدد من الفتوى، وقد قام بجمع هذه الفتاوى الشيخ على ديهوم في رسالة ماجستير، بعنوان: الشيخ منصور أبو زبيدة حياته وفتاواه.

1- ينظر: الشيخ منصور أبو زبيدة حياته وفتاواه، إعداد: على عبد الله ديهوم، إشراف: عبد السلام أبو ناجي، جامعة المرقب، قسم الدراسات العليا، شعبة الإسلاميات، 2007م. ص 57، المجلة الأسمرية عدد 24، 254.

2- ينظر: المجلة الأسمرية عدد 11، ص 447، الشيخ منصور أبو زبيدة حياته وفتاواه، ص 71.

المبحث الثالث: نماذج من علماء المالكية الذين تلهذوا في هذه الزاوية  
تعد الزاوية الأسمرية من أكبر الصروح العلمية التي دعمت الهوية الدينية الليبية وخاصة  
من الناحية الفقهية المالكية، فقد كانت دائمة الإنتاج، وتخرج الدفعات من الطلبة الذين  
تم صقلهم ليكونوا مشايخ وعلماء في مدنهم وبلدانهم لنشر الشريعة وتعليم الناس أسس  
دينهم، ولهذا كان هذا المطلب محلا لذكر ترجمة لشخصيتين فقهيتين تخرجوا من هذه  
الزاوية، أفادوا الناس تعليما وإفتاء.

المطلب الأول: الشيخ محمد قريو

• نسبه:

هو العلامة المشارك: محمد بن مفتاح بن محمد الملقب بقريو، بن علي بن أحمد الملقب  
بالشاوش، بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن رضوان بن الشاوش شاه الدردفي، الصوفي  
الأشعري المالكي الأسمري.

ولد قبل فجر الجمعة 26/جمادى الثاني/ 1332هـ، الموافق: 1914/5/22م، بقرية  
الغيران من قرى مدينة مصراتة.

• بداياته العلمية:

في سن السابعة من عمرة أرسله والده إلى مسجد القرية الدرادفة، ليبدأ في حفظ  
القرآن على يد جده من جهة أمه، الشيخ: منصور بن حامد، حتى ختم القرآن عليه، ثم  
تنقل على مجموعة من المشايخ لإتمام إتقانه منهم: الشيخ: عبد الواحد الأصيفر، ثم الشيخ:  
عبد الله أبو شوفة في جامع الشلتات، ثم على يد الشيخ: محمد بن منصور في زاوية سيدي  
أحمد زروق.

ثم بعد ذلك بدأ الشيخ في حفظ المتون العلمية وضبطها على يد والده الشيخ: مفتاح  
قريو، وفي سنة 1352هـ وعمره 19 سنة، بدأ الشيخ في طلب العلم الشرعي في زاوية  
الزروق.

ثم انتقل الشيخ بعد ذلك إلى مدينة زلتن لاستكمال تحصيله العلمي في زاوية  
الأسمري، فأخذ عن كبار علمائها، حتى اشتد عوده علميا، ليتحصل على الشهادة الأهلية  
سنة 1358هـ، ليصبح من شيوخها الذين يجلسون لإلقاء العلوم المختلفة للطلبة.

ثم انتقل إلى زاوية سيدي أحمد الباز ودرس فيها فترة لا بأس بها، لينتقل من بعدها إلى الجامعة الإسلامية بالبيضاء سنة 1964م.

وقد ألقى الشيخ العلم في مجموعة من المنارات منها: الأسمري، والزروق، والقويري الديني، مما أدى إلى كثرة طلبته، كما أن الناس كانت تقصده للوعظ والفتوى.

لتستمر مسيرته العلمية لأكثر من خمسين سنة ليرجل الشيخ بعدها ليلة الأحد 7/ربيع الثاني / 1421هـ، الموافق: 2000/7/9م، ليدفن بعد الزوال بمقبرة سيدي مبارك، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وغفر الله لنا وله آمين<sup>1</sup>.

#### • شيوخه:

- والده: صحح عليه مجموعة من المتون منها: ابن عاشر، الجوهرة، وأم البراهين.
- الشيخ: رحومة الصاري: وقد أخذ عنه جملة من العلوم كالفقه والأصول، والفلك، والمنطق، والكلام.
- الشيخ: منصور أبو زبيدة: أخذ عنه جملة من العلوم: منها جمع الجوامع، والذي قام الشيخ: محمد قريو بتدريسه أيضا<sup>2</sup>.

#### • تلاميذه:

- الشيخ: الهادي سعود المسلاقي، وقد درس عليه شرح السلم في المنطق<sup>3</sup>.
- الشيخ: الطيب المصري<sup>4</sup>.
- الشيخ: أحمد عمر أبو حجر، وقد درس عليه، نظم الشيخ في الفرق الكلامية<sup>5</sup>.
- الشيخ: مصطفى محمد قواسم، لازمه ودرس عليه كثيرا، ومن أهم ما درس عليه شرح نظمه جواهر الفقه<sup>6</sup>.

1- ينظر: جواهر الفقه 8، دور زاوية الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر في إحياء العلوم الشرعية، لمحمد سالم العجيل،

دار الصالح، رابطة آل البيت الفواتير، ط/1، 2013م. ص79.

2- كما قرأ الشيخ قريو على علماء الزاوية الأسمرية أيضا: أقرب المسالك، وشرح مختصر خليل، أفادني بذلك الشيخ

مصطفى محمد قواسم، وينظر: جواهر الفقه: 10.

3- ينظر: الفقهية الهادي المسلاقي 53.

4- ينظر: نصوص التأسيس 79.

5- لقاء مع الشيخ أحمد أبو حجر في بيته، يوم الجمعة 2020/3/25م.

6- لقاء مع الشيخ مصطفى محمد قواسم في بيته، يوم الجمعة 2022/4/8م.



• مؤلفاته الفقهية:

- نظم عون الساعي، نظم فيه متن العشماوية في الفقه.
- حاشية هون الساعي، شرح على نظمه المذكور<sup>1</sup>.
- جواهر الفقه، نظم أقرب المسالك، وهو مطبوع.
- مجموعة فتاوي، مطبوعة في مجلدين.
- نظم المعتمد، نظم فيه: جمع الجوامع، ولم يكمله<sup>2</sup>.

المطلب الثاني: الشيخ على جوان

• نسبه:

هو الشيخ الفقيه: علي بن عبد الله بن عبد القادر بن إبراهيم بن عبد الرحمن الحبتي الملقب بجوان، من نسل سيدي أحمد بن سيدي عمران بن الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر بن سليم الحازمي الفيتوري، الذي يرجع نسبه لسيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب. ولد الشيخ رحمه الله بمنطقة الشيخ، بزليت سنة 1935م، وعاش في كنف والدته بعد أسر والده عند انهزام الطليان في الحرب العالمية الثانية لمدة أربع سنوات.

• بداياته العلمية:

عندما كان والده في المعتقل قام عمه الشيخ مختار جوان باصطحابه معه إلى زاوية الشيخ الأسمر، وكان عمه شيخ المحفظين بها، وبدأ دراسته للقرآن على يد عمه حتى ختمه على الشقة، وأجازه عمه الشيخ: مختار جوان. لينتقل بعدها الشيخ للسنة أولى لدراسة السنة أي: العلوم الشرعية سنة 1951م، وتدرج في هذه الدراسة حتى تحصل على الشهادة الثانوية. انتقل الشيخ بعدها إلى الجامعة الإسلامية بكلية الشريعة، حتى نال الشهادة العالمية سنة 1966م، ثم التحق الشيخ بعدها بالدراسات العليا بالجغوب في تخصص الفقه المقارن، حتى تحصل على الماجستير سنة 1968م. وكان وقت دراسته بالجغوب أستاذا بمعهد الجغوب الديني.

1- ينظر: مؤتمر المدرسة المالكية في الغرب الإسلامي، جامعة المرقب كلية الشريعة، 2019م. 974/5.

2- ينظر: جواهر الفقه، لمحمد قريو، دار الشعب، مصراته ليبيا، ط/2، 2008، ص21.

عين بعدها الشيخ محاضرا بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية في البيضاء، حتى ضمت إلى جامعة قاريونس، ثم انتقل بعدها لجامعة طرابلس كلية التربية قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ثم مشاركا بالمعهد العالي للإعداد المعلمين بزلتين، ثم محاضرا بكلية الآداب بزلتين التابعة لجامعة المرقب.

استمر الشيخ بها حتى سنة 1995م، حتى أجبره المرض على التقاعد الاختياري، فظلَّ الشيخ بعدها ملازما للبيت، ومع ذلك لم يتوقف عن العطاء العلمي، فكان مقصدا لطلاب الفتوى من كل ليبيا، بل كان أهل الخصومات يستحكمون عنده ويرضون بأحكامه ﷺ.

استمر الشيخ على هذا النهج أكثر من عشرين سنة، حتى وافته المنية يوم الأحد 3/شوال/1436هـ، الموافق 2015/7/19م، ودفن بمقبرة جده الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر، وأوصى بأن يصلى عليه تليذه الشيخ: مصطفى محمد قواسم، رحم الله شيخنا رحمة واسعة.

#### • شيوخه:

تلمذ الشيخ ﷺ على جمهرة من علماء الأسمرية في جميع العلوم، ومن بينها الفقه المالكي، والذي يعد ركيزة من ركائز الهوية الدينية الليبية، والذي رسخته هذه الزاوية في أرواح مريديها وطلابها الذين يريدون سلوك طريق الحق، وكان من أبرز مشايخه في هذه الزاوية:

- الشيخ: أبو بكر حمير: ودرس عليه أقرب المسالك.
- الشيخ: سالم بن عيسى، ودرس عليه حاشية الصفتي.
- الشيخ: عمران الهادي بن رابعة، ودرس عليه: الشنشوري على الرحبية في الفرائض.
- الشيخ: عبد الله حمودة، ودرس عليه السنوسية في العقائد.
- الشيخ: أحمد كامل الزنتاني، وقرأ عليه: شرح السبط المارديني على الرحبية.
- الشيخ: الطيب المصري، ودرس عليه شرح السوسي الصغير في الفلك.

• مؤلفاته الفقهية:

- مذكرة في أحكام المغارسة.
- مذكرة في أحكام الرهن.
- مذكرة في أحكام النكاح.
- مذكرة في أحكام العبادات.
- مجموعة فتاوى.
- مذكرة أصولية في أحكام النسخ.
- مذكرة أصولية في أحكام الإجماع<sup>1</sup>.

الخاتمة.

• أهم النتائج:

- وبعد هذا السرد لمجموعة من المعلومات الموثقة لتاريخ المذهب المالكي داخل زاوية الأسمري، يمكن حصر نتائج هذا البحث في الآتي:
- 1- كان مؤسس زاوية الأسمري الشيخ سيدي عبد السلام الأسمري المذهب.
  - 2- أهتم الشيخ-رحمه الله- بتدريس المذهب المالكي في زاويته.
  - 3- أهم الكتب التي كان يدرسها كتاب الرسالة لابن بي زيد، ومختصر الإمام خليل.
  - 4- اهتمت الزاوية الأسمرية من بعده بالمذهب المالكي دون غيره من المذاهب حفظاً وتدریسا.
  - 5- المنهج الدراسي داخل الزاوية لا يدرس إلا الكتب المعتمدة داخل المذهب.
  - 6- تنوعت الكتب المالكية في زاوية الأسمري بين المتون ومنظومات مع اختلاف في شروحها أحيانا.
  - 7- زحرت الزاوية الأسمرية بكوكبة من العلماء اهتموا بهذا المذهب كهوية، مع تنوع أسلوبهم في الشرح والتبيين لكتبه.
  - 8- يعد المذهب المالكي جزءا من هوية هذه الزاوية كما أنه ركن مهم من الهوية الدينية الليبية.

1- كما أن للشيخ رحمه الله عدت مؤلفات أخرى منها: 1- ترجمة الولي الصالح سيدي عبد السلام الأسمري الفيتوري، 2- ترجمة لشيخه منصور أبو زبيدة، 3- ترجمة لشيخه أبو بكر حمير لا تزال مسودة، وكل هذه المؤلفات لا تزال مخطوطة لم تخرج ككتب باسمه رحمه الله.  
كما أن الشيخ رحمه الله قد قام بتدريس نظم ابن عاشر بالزاوية الأسمرية، ترجمة ذاتية كتبها الشيخ بنفسه تحصلت عليها من ابنه الشيخ: فرج على جوان، في لقاء مع الشيخ: فرج على جوان يوم الأحد، 2022/7/31م، وينظر: الإفهام 125.

### • أهم التوصيات:

- في هذه الخاتمة أحببت أن أختم هذا البحث بمجموعة من التوصيات أتمنى أن تلقى اهتمامات من قبل من يخصه هذا الأمر، وهي:
- 1- التواصل مع الجهات المختصة لإصدار نص في الدستور لحماية الهوية الدينية الليبية عامة، والمذهب المالكي خصوصا، وتجريم من يقوم بالتعدي على هذه الهوية.
  - 2- إدخال مواد تدريسية تبين أحكام الفقه المالكي والتعريف به في جميع المؤسسات التعليمية في الدولة.
  - 3- التمسك بتدريس المتون والمنظومات الفقهية المالكية التراثية في المؤسسات التعليمية الشرعية والقانونية، وعدم استبدالها بالمؤلفات المعاصرة التي أفقدت الطالب قوة الفهم لهذا المذهب.
  - 4- دعم الدراسات والبحوث التي تدعم الهوية الدينية الليبية عموما والفقه المالكي خصوصا، ترجمة وتفريرا وتأصيلا.

### المصادر والمراجع

#### • الكتب المطبوعة:

- 1- الإفهام في تراجم من نسب لمدينة زليتن من الأعلام، لإدريس حمودة، دار بن حمودة، ط/1، 2021م.
- 2- الإمام الفقيه عبد السلام الأسمر الفيتوري، لمحمد كامل العدوي، المكتبة المصرية، 2004.
- 3- دور زاوية الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر في إحياء العلوم الشرعية، لمحمد سالم العجيل، دار الصالح، رابطة آل البيت الفواتير، ط/1، 2013م.
- 4- رسائل عبد السلام بن سليم الإدريسي الحسني إلى مردييه، لشيخ سيدي عبد السلام الفيتوري، تحقيق: الدكتور مصطفى عمران رابعة، دار المدار الإسلامي، بيروت - لبنان، ط: 1، 2003م.
- 5- الزاوية الأسمرية العلمية بزليتن ودورها التربوي في ليبيا، لرحومة بوكر حومة، مركز جهاد الليبيين، ط/1، طرابلس ليبيا، 2006.
- 6- الشيخ الفقيه الهادي بن محمد سعود المسلاقي كلمات في تأيينه وبيان فضله، لعبد

- السلام سعود، دار المالكية، تونس، ط/1، 2020م.
- 7- الطبقات العروسية الشاذلية ومناقب القطب سيدي عبد السلام الأسمر" لأحمد حامد الشريف، مكتبة زهران.
- 8- من أعلام الزاوية الأسمرية زليتن، لمحمد أبو بكر حمير، رابطة آل البيت الفواتير، 2014م.
- 9- نصوص التأسيس في السيرة الذاتية في ليبيا، الروض العاطر في تاريخ حياة أبي علي بن طاهر، لطيب بن طاهر المصراطي، نقد/ طاهر بن طاهر، منشورات جامعة مصراته، ط/1، 2013م.

#### • المجلات:

- 1- المجلة الأسمرية، عدد/1، 2003م.
- 2- المجلة الأسمرية عدد/11، سنة 2009م.
- 3- المجلة الأسمرية عدد/24 سنة 2015م.
- 4- مجلة الجامعة الأسمرية، عدد خاص، جهود العلماء الليبيين في خدمة المذهب المالكي، 2019م.

- 5- مؤتمر المدرسة المالكية في الغرب الإسلامي، جامعة المرقب كلية الشريعة، 2019م.
- #### • المقابلات الشخصية:

- 1- لقاء مع الشيخ القاضي: عمر حميميد في بيته أجرته يوم الأحد بعد صلاة العصر، 16/رمضان، الموافق: 2022/4/18م وذلك بمنزله بمنطقة ماجر.
- 2- لقاء مع الشيخ محمد فينخرة، ببيته، يوم الخميس، الساعة 12 ظهراً، 28/شعبان/1443هـ، موافق 2022/3/31م.
- 3- لقاء مع الشيخ مصطفى محمد قواسم في بيته، يوم الجمعة 2022/4/8م.
- 4- لقاء مع الشيخ: أحمد أبو حجر في بيته، يوم الجمعة 2020/3/25م.
- 5- لقاء مع الشيخ: فرج علي جوان يوم الأحد، 2022/7/31م.

#### • رسائل الماجستير:

- 1- الشيخ: منصور أبو زبيدة حياته وفتاواه، إعداد: علي عبد الله ديهوم، تحت إشراف: عبد السلام أبو ناجي، رسالة ماجستير، نوقشت بجامعة المرقب، قسم الدراسات العليا، شعبة الإسلاميات، 2007.